الأمم المتحدة

A/63/335

الجمعية العامة

Distr.: General
27 August 2008
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والستون

البند ١٢١ من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

حساب التنمية

تقرير الأمين العام**

موجز

عرض هذا التقرير عملا بأحكام الفقرة ١٥ من الجزء الثامن من قرار الجمعية العامة ٢٣٨/٦٢ الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ الجزء الثامن منه إلى الدورة الثالثة والستين. ويشمل التقرير حالة تنفيذ الموارد الإضافية المقدمة من خلال قرارات الجمعية العامة ٦٣٥/٦٢ (٥ ملايين دولار). و ٢٣٨/٦٢ (٢,٥ مليون دولار) و ٢٣٧/٦٢ بشأن الاعتماد الأولي للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٣٠٠ ٦٥١ ١٨ دولار) وحالة تنفيذ القرارات المنعكسة في القرار ٢٣٨/٦٢، ولا سيما تحديد الموارد الناتجة عن التخفيضات المحتملة في تكاليف الإدارة والتكاليف العامة الأخرى للنقل إلى حساب التنمية.

* A/63/150 و Corr.1.

** تأخر تقديم هذا التقرير بسبب الحاجة إلى إجراء مشاورات موسعة.

220908 190908 08-49193 (A)

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ٣

ثانيا – الجزء الأول: حالة تنفيذ المشاريع الممولة من الموارد الإضافية المقدمة بموجب مختلف القرارات . . . ٣

ثالثا – الجزء الثاني: تنفيذ القرارات المنعكسة في الجزء الثامن من القرار ٢٣٨/٦٢ . . . . . ٦

رابعا – التوصيات ٧

المرفق ٨

أولا – مقدمة

١ – يقدم هذا التقرير وفقا للطلب الوارد في الفترة ١٥ من الجزء الثامن من قرر الجمعية العامة ٢٣٨/٦٢ الذي طلبت فيه الجمعية من الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها لثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ المقررات المنعكسة في ذلك الجزء.

٢ – ويقدم التقرير الحالي في فرعين، على النحو التالي:

(أ) حالة تنفيذ المشاريع الممولة من موارد إضافية مقدمة بموجب القرارات ٢٣٥/٦٢ و ٢٣٧/٦٢ و ٢٣٨/٦٢؛

(ب) حالة تنفيذ أحكام الجزء الثامن من القرار ٢٣٨/٦٢ فيما يتعلق بتحديد الوفورات من خلال خفض التكاليف الإدارية والتكاليف العامة.

ثانيا – الجزء الأول: حالة تنفيذ المشاريع الممولة من الموارد الإضافية المقدمة بموجب مختلف القرارات

٣ – قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٥/٦٢ زيادة الاعتماد في إطار الباب ٣٤، حساب التنمية، في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، بمبلغ ٥ ملايين دولار. وأدّى ذلك القرار، في إطار فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الشريحة الخامسة) إلى زيادة الاعتماد الإجمالي لحساب التنمية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ليصل إلى ٩٠٠ ٥٢٧ ٢١ دولار. وعلاوة على ذلك، قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٨/٦٢ اعتماد مبلغ إضافي قدره ٢,٥ مليون دولار لحساب التنمية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وبناء على ذلك، وفي وقت إقرار الاعتماد الأولي للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وافقت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٧/٦٢ على مبلغ إجمالي قدره ٣٠٠ ٦٥١ ١٨ دولار لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الشريحة السادسة) تحت الباب ٣٤ من حساب التنمية.

٤ – وعملا بالمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة، طلب مدير البرنامج لحساب التنمية مشاريع إضافية من مختلف الكيانات المنفذة. واستنادا إلى المعايير المحددة لاستخدام حساب التنمية، قام مدير البرنامج، بعد التشاور مع الكيانات المختصة باللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بوضع القائمة النهائية للمشاريع. وكان الانتقاء ممثلا للمشاريع المقترحة من قبل الكيانات العالمية والإقليمية كما تشمل المناطق الجغرافية (انظر الشكل الأول). وستقوم تسعة كيانات، بناء على ذلك، بتنفيذ ١٥ مشروعا إقليميا مركزا في آسيا والمحيط الهادئ؛ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وأفريقيا؛ وأوروبا.

٥ - وتغطي هذه المشاريع الجديدة مجموعة من الاحتياجات الإنمائية الجارية والناشئة. وعلى سبيل المثال، تركز أربعة مشاريع على التصدي للتحديات ذات الصلة بتغير المناخ في مناطق أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك مشاريع لبناء قدرت الحكومات المحلية في أفريقيا، لمعالجة الآثار المالية للصدمات الخارجية في آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفهم الآثار الاقتصادية المحتملة لتغير المناخ. وينصب أحد المشاريع على سياسات الطاقة المستدامة من أجل الإنتاج واستخدام الوقود الحيوي، مع الآثار المترتبة على ذلك، في جملة أمور، بالنسبة للأمن الغذائي. وتمثل أربعة مشاريع تعزيز القدرات الوطنية لاستراتيجيات التنمية المستدامة، بما في ذلك في منطقة المحيط الهادئ، عن طريق إدماج استراتيجية موريشيوس بشأن مواصلة تطوير برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في الاستراتيجيات الإنمائية. وتساعد جميع المشاريع في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. وفيما يتعلق بمشاريع حساب التنمية من فترات السنتين السابقة، فإن هذه المشاريع الجديدة تشمل عددا كبيرا من المجموعات المواضيعية (انظر الشكل الثاني).

الشكل الأول

مشاريع حساب التنمية حسب المنطقة[أ]

(أ) من بين ١٥ مشروعا، يغطي أحد المشاريع منطقتين؛ ويغطي مشروعا آخرا ثلاث مناطق. ولذلك سيظهر العدد الإجمالي للمشاريع المنعكس في الرسم البياني أكبر من ١٥.

الشكل الثاني

التغطية المواضيعية للمشاريع المنتقاة لحساب التنمية

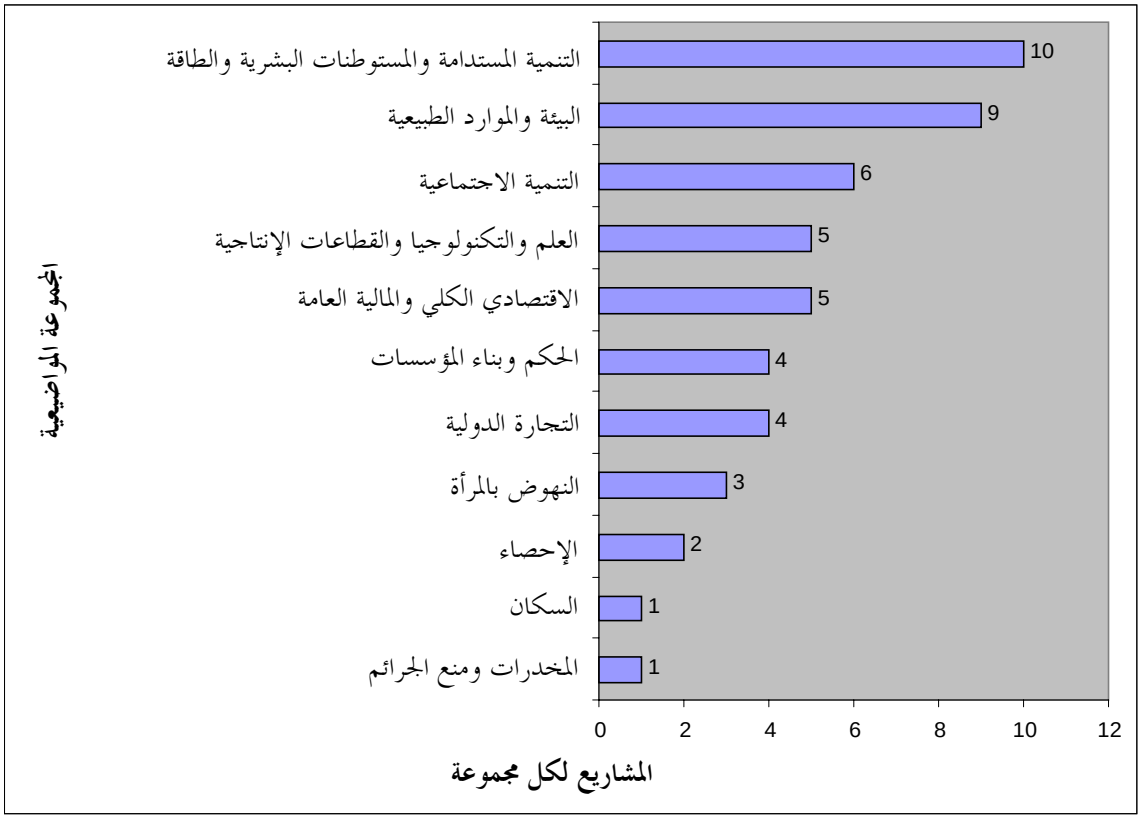

(أ) تغطي المشاريع أكثر من مجموعة مواضيعية واحدة؛ ولذلك ستظهر في أكثر من فئة واحدة.

٦ - وفي هذا الصدد، وبالإضافة إلى المشاريع المشار إليها بالفعل في إطار الباب ٣٤، حساب التنمية، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧[(١)] والميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩[(٢)] سيتم إدراج ١٠ مشاريع جديدة في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٥ مشاريع جديدة في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ من حساب التنمية. وسيبدأ تنفيذ جميع المشاريع الـ ١٥ في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (انظر المرفق للاضطلاع على معلومات تفصيلية). وأقر مدير البرنامج ورقات فكرة المشاريع ويجري حاليا تحضير وثائق تلك المشاريع.

(١) A/60/6 (Sect.34).

(٢) A/63/6 (Sect.34).

ثالثا – الجزء الثاني: تنفيذ القرارات المنعكسة في الجزء الثامن من القرار ٢٣٨/٦٢

٧ – أحاطت الجمعية العامة علما في قرارها ٢٣٨/٦٢ بتقرير الأمين العام عن حساب التنمية[٣] والتقرير المرحلي الخامس عن تنفيذ المشاريع الممولة من حساب التنمية[٤] وشجعته على مواصلة العمل من أجل تحديد الموارد من التخفيضات المحتملة في تكاليف الإدارة والتكاليف العامة لتحويله إلى حساب التنمية.

٨ – ونبعت فكرة إيجاد ''أرباح من أجل التنمية'' من الوفورات في تكاليف الإدارة والتكاليف العامة الأخرى من الاستراتيجية ٢، لإنشاء ''أرباح من أجل التنمية'' من الوفورات في تكاليف الإدارة والتكاليف العامة الأخرى – من تقرير الأمين العام المعنون ''تجديد الأمم المتحدة: برنامج للإصلاح''[٥] .وتمثل الغرض الأصلي للاستراتيجية، كما انعكس في التقرير، في تحقيق وفورات في سياق مقترحات ١٩٩٨-١٩٩٩ للميزانية العادية بدعم من الدول الأعضاء، وعلى سبيل المثل عن طريق خفض عدد الاجتماعات والوثائق[٦]. وجرى أيضا تفسير الفكرة في تقرير الأمين العام عن خفض التقارير البرنامجية وتغيير مدار تركيزها[٧]. وعملا بقرار الجمعية العامة ١٢/٥٢ باء، ذكر الأمين العام في مذكرته عن إصلاح الأمم المتحدة واستخدام حساب التنمية، أن الافتراض الأساسي في اقتراح الأمين العام بإنشاء حساب للتنمية يتمثل في أن أية مكاسب تتحقق كنتيجة لتحسينات في الإنتاجية مثل ترشيد وتبسيط العمليات والإجراءات سيصبح عنصرا دائما في الحساب[٨].

٩ – ومنذ ذلك الحين استكشف الأمين العام إمكانية تحديد الموارد عن طريق إجراء تخفيضات في تكاليف الإدارة والتكاليف العامة وتحقيق مكاسب في الإنتاجية. واستجابة لطلب الجمعية العامة في قرارها ٢٣٥/٥٢، حدَّد الأمين العام، في تقريره عن حساب التنمية[٩] ستة أنواع رئيسية من تدابير تحقيق الكفاية جرى اتباعها في ذلك الوقت في أطار إجراءات تحديد المكاسب وتحويل الأموال إلى حساب التنمية. وأصدر الأمين العام عددا من

---

(٣) A/62/466.

(٤) A/62/123.

(٥) A/51/950 و Corr.1.

(٦) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣٤.

(٧) A/52/758.

(٨) A/52/848، الفقرة ٤.

(٩) A/52/1009.

التقارير[١٠] عن تعزيز فعالية التكاليف عند تنفيذ الولايات التشريعية، والتي تضمنت معلومات عن تنفيذ التدابير الرامية إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية في الأمانة العامة. وأشار الأمين العام بصفة خاصة في تقريره السابق من حساب التنمية، إلى أنه بينما ساعدت تدابير تحقيق الكفاءة في تبسيط العمليات والإجراءات والقواعد والخدمات فإنها قد أدت إلى تحسين نوعية الخدمات وكان لها تأثير على البرامج المطلوب تنفيذها في شكل زيادة الفوائد، ولا يمكن التعبير عن نتائج تدابير تحقيق الكفاءة هذه بالأرقام[١١]. وعلاوة على ذلك، نوه الأمين العام في عدد من تقاريره[١٢]، بأن تحديد وفورات الكفاءة بهدف زيادة قاعدة الموارد لحساب التنمية لم تكن فكرة قابلة للتنفيذ. ويتعين أيضا الإشارة إلى أن الجمعية العامة سلمت في قرارها ٢٣٨/٦٢ بأن التدابير الحالية لتمويل حساب التنمية، والتي يتعين تمويلها من الوفورات المتحققة كنتيجة لتدابير تحقيق الكفاءة التي يمكن تحديدها في سياق الإبلاغ عن أداء الميزانية وقد ثبت عدم نجاحها. ولذلك، فإن الأساس الأصلي لزيادة تمويل حساب التنمية من وفورات الكفاءة، كما تقرر في قرار الجمعية العامة ١٢/٥٢ باء، يبدو أنه لم يعد قابلا للتطبيق. وسيواصل الأمين العام متابعة توافر الخيارات الأخرى لتلك المقترحات الواردة في التقارير السابقة للأمين العام. ومع ذلك، فإن الأمين سيسترشد أيضا بأية مشورة أخرى مقدمة من الجمعية العامة بشأن زيادة موارد حساب التنمية.

رابعا – التوصيات

١٠ - قد ترغب الجمعية العامة في:

(أ) **أن تحيط علما باستخدام الموارد الإضافية المقدمة من خلال مختلف القرارات بشأن حساب التنمية؛**

(ب) **أن تحيط علما بأن القاعدة الأصلية لتمويل حساب التنمية من وفورات تحقيق الكفاءة ولم تعد قابلة للتطبيق وستبقى المسألة قيد النظر في ضوء الفرص المستقبلية لزيادة موارد حساب التنمية.**

---

(١٠) A/52/685 و A/52/758، و E/AC.51/2002/2 و A/58/70، و A/60/342 و A/62/69.

(١١) A/62/466، الفقرة ٦٩.

(١٢) A/59/397، و A/61/282، و A/62/466.

المرفق

المشاريع الجديدة التي سيبدأ تنفيذها في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

عنوان المشروع	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)
فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الشريحة الخامسة)	
بناء القدرات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعلاج الآثار المالية المترتبة على الصدمات الخارجية وتخفيف آثار تغير المناخ بواسطة أدوات مبتكرة لإدارة المخاطر (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية)	٦٢١ ٠٠٠
بناء القدرة الإحصائية في البلدان المنخفضة الدخل في جنوب شرق آسيا (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ)	٤٣٥ ٠٠٠
إدماج تغير المناخ في الاستراتيجيات والخطط الوطنية للتنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)	٥٣٧ ٠٠٠
تعزيز دور المجالس الوطنية الاقتصادية والاجتماعية من أجل التطوير الشامل للسياسة الاجتماعية - الاقتصادية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لإفريقيا)	٢٨١ ٠٠٠
تحسين المياه والصحة في وسط وجنوب شرق وشرق أوروبا والقوقاز (اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الصحة العالمية)	٣٥٢ ٠٠٠
بناء القدرات للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ بإدماج استراتيجية موريشيوس في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)	٦٣١ ٠٠٠
تعزيز القدرات الوطنية للإنتاج والاستهلاك المستدامين (برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)	٤٨٣ ٠٠٠
دعم الاستراتيجيات الإنمائية التي تتخذ كأساس لها الأهداف الإنمائية للألفية وذلك عن طريق اتخاذ إجراءات إقليمية متكاملة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا)	٥٩٣ ٠٠٠
تعزيز القدرات الوطنية لوضع وتنفيذ سياسات الطاقة المستدامة من أجل إنتاج واستخدام الوقود الإحيائي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)	٤٥٣ ٠٠٠
تعزيز القدرة الوطنية الإفريقية لإعداد استراتيجيات الحد من الفقر المتسقة مع الأهداف الإنمائية للألفية (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)	٦١٤ ٠٠٠
فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (الشريحة السادسة)	
تعزيز القدرات بهدف وضع وتنفيذ استراتيجيات إنمائية وطنية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)	٢٨٠ ٤٠٠
تعزيز السياسات العلمية والتكنولوجية والابتكارية من أجل التنمية في أمريكا اللاتينية (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية)	٤٨٠ ٠٠٠
بناء قدرات الحكومات المحلية في أفريقيا للتصدي لتغير المناخ (موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة)	٤٥١ ٠٠٠
تفهم الآثار الاقتصادية المحتملة لتغير المناخ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)	٥٥٨ ٠٠٠
المواءمة الإقليمية لتشريعات الحواسيب بغية تعزيز مجتمع المعرفة في العالم العربي (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا)	٤٠١ ٠٠٠